

الوافي في الوفيات

الوحش .

أبو دُليقة الطبيب .

أبو الوحش بن الفارس أبي الخير بن أبي سليمان داود بن أبي المُنَى الحكيم الرشيد أبو دُليقة النصراني سُمى أبا دُليقة لحلقه كانت في أذنه أوجد زمانه في الطب وله شعر وكان له حظٌ من الأدب وُلد بجَعَبَر سنة إحدى وتسعين وخمسائة وتوفي سنة سبعين وستمائة خرج من جعبر إلى الرُّهَاء وربى بها وخدم الكامل وكان نصف العزيزية له وخدم الملك الصالح وخدم الترك إلى دولة الطاهر بيبرس وقرأ الطب على عمِّه أبي سعيد بدمشق وعلى مهذب الدين الدخوار وله نوادر في أعمال الطب كان قد أحكم معرفة نبض الكامل حتى أنه أخرج يده يوماً إليه من خلف ستارة من الدُّور المَرَضِي فقال : هذا نبض مولانا السلطان وهو بحمد الله صحيح فعجب منه ولما طال عليه عمل الدرايق الفاروق لتعذُّر أدويته عمل درياقاً مختصراً توجد أدويته في كل مكانٍ وقصد بذلك التقرب إلى الله تعالى وكان يخلص المفلوجين لوقته ويُنشد في العَصَب زيادةً في الحرارة الغريزية ويقويه ويُذيب البلغم في وقته ويُسكن القولنج في وقته وحصل للسلطان نزلة في أسنانه ففصد لذلك وداواه الأسعد لاشتغال الرشيد بعمل الدرايق فلم ينجح وزاد الألم فسلم الرشيد وتصور فقال : تسوك من الدرايق الذي عملته في البرنية الفضة وترى العجب فلما وصل إلى الباب خرجت ورقة السلطان فيها : يا حكيم استعملت ما قلتَ وزال جميع ما بي لوقته وبعث له خلعاً وذهباً ومرَّ على أبواب القاهرة بمفلوج مُلقي على جنبه فأعطاه من درياقه شربةً وطلع إلى القلعة وعاد فقام المفلوج يعدو في رِكابه ويدعو له فقال له : اقعد فقال يا مولانا شبرعتُ قعوداً وألَّف للملك الصالح مَلصاً يأكل به اليخنَى واقترح عليه أن يكون مقوياً للمعدة منبهاً للشهوة مُليناً للطبع فركب من المقدونس جزءاً ومن الريحان التُّرنجاني جزءاً ومن قلوب الأُترج المنقعة في الماء والملح ثم تغسل بالماء الحلو من كل واحدٍ نصف جزءٍ ويُدق في جُرْن الفقاعي كل واحدٍ بمفرده ويخلط ويُعصر عليه ماء الليمون والملح ويُعمل في أوانٍ ويختم بالزيت فلما استعمله السلطان أثنى عليه ثناءً كثيراً وسقى من درياقه من به حصة ففتتها وارق الماء لساعته ومن نوادره أن امرأةً من الریف أتت إليه ومعها ولدٌ أصفر ناحل فأخذ يدَه ليعرف نَبَضَه وقال لغلّامه : هات الفرجية فتغير نبض الصبي في يده فقال لها : هذا الصبي عاشقٌ في واحدة اسمها فرجية فقالت أمُّه : إي والله يا مولاي وقد عجزتُ عمّاً أعذُّله فتعجب الحاضرون منه وله " كتاب المختار في ألف عقار " وله مقالة

في ضرورة الموت وأن الإنسان يُحلّله الحرارة التي في داخله وحرارة الهواء وقال متمثلاً
. . . . إحداهما قاتلي فكيف إن اجتماعاً ومقاله في حفظ الصحة ومقالة في أن الملاذ
الروحانية ألدّ من الجُسمانية وهو أبو مهذب الدين محمد المذكور في المحدثين ووالد علم
الدين إبراهيم المذكور في الإبرار ومن شعره في منظره سيف الإسلام :
سمح الحبيب بوصله في ليلة ... غفل الرقيب ونام عن جنباتها .
في روضة لولا الزوال لشابهت ... جذبات عدن في جميع صفاتها .
والطير تطرب في الغصون بصوته ... والراح تجلى في كؤوس سقاتها .
ومجالسي القمر المنير تنزهت ... فيه الحواس باسمها وكناتها .
الألقاب .

الوحيد البصري الشاعر شارح ديوان المتنبي اسمه : سعد بن محمد ابن الوحيد الكاتب اسمه
محمد بن شريف وُحيش اسمه : سبع بن خلف الوحشي الحافظ : الحسن بن علي .
الصحابي .

وَدَقَة بن إياس بن عمر والأنصاري شهيد بدراً وأُحْدَا والخندق والمشاهد كلها مع رسول
A قُتِل يوم اليمامة شهيداً .
الصحابي .

وديعه بن عمر بن جرّاد بن يربوع الجُهَنِي الأنصاري حليف لبني سَوَاد بن مالك بن غنم بن
النجار شهيد بدراً وأُحْدَا .
؟ الألقاب .

ابن ودّاع : عبد الله بن محمد الوَدَاعِي علاء الدين : علي بن مظفر الأديب صاحب التذكرة .
ابن وَدَاعَة صاحب عز الدين الحلبي اسمه : عبد العزيز بن منصور ابن وَدَعَان اسمه :
محمد بن علي ابن وداعة الأمير مجد الدين اسمه : محمد بن الحسين .
وراد .

كاتب المغيرة بن شعبة